﴿ حزب للحق على كل حزب ﴾

العدد ٤٥٧

رئيس التحرير المسؤول
عبد الغني الكرمي
﴿ ادارة الجريدة ﴾
شارع الناصرة ملك ناجي بك الصلاح

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اليرموك

صاحباها . محمد عزة القاسم وعبد الغني الكرمي

صندوق البريد ٢٠٧

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها
— محمد عزة القاسم —

حيفا في ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — الاربعاء — الموافق ٢٤ ايلول سنة ١٩٣٠

خطر الافلاس الاخلاقي

الحقيقة تؤلم وتوجع . فاذا قلنا ان المصيبة التي حلت بالبلاد وجعلتها على حافة هوة الافلاس التام ، سياسيا واقتصاديا واخلاقيا ، لم تكن لتقع لو لم نكن نحن من المسببين في وقوعها مباشرة فلسنا عندئذ خاطئين .

انه مما لا ينكر ان ما جرى في فلسطين ، منذ ايام الاحتلال الى الان ، من تدابير ادارية وقوانين وتصرفات ، كان كبير الاثر في هذا التدهور السياسي والاقتصادي والاخلاقي . ولكننا اذا اردنا ان نكون منصفين وطلاب حقيقة ، وجب علينا ان نشرك انفسنا باللوم ، وان لا نلقي كل التبعة على الحكومة وحدها !

ان الافلاس الاخلاقي الذي نشاهده الان في جميع انحاء البلاد كان سببا في هذه الاختلافات والمشاحنات بين ابناء الوطن الواحد ، وكان سببا في الدعاوي المزوره التي يرفعها فريق على آخر ؛ وفي تعديات لا مبرر لها يتناوب القيام بها المتخاصمون المتنازعون على تافه الامور ، ولكننا نجد دائما ان الرابح من هذه الحوادث هو الحكومة وحدها .

فلا يجوز لنا ان نستغرب اذن عظم واردات القضاء ولا خسارة البلاد من تضييع المتخاصمين اوقاتهم في حضور جلسات المحاكم مع جمع غفير من الشهود ...

القرى العربية في حالة تفسخ عظيم ، فاختلافات دائمة بين السكان وشكايات لا تستند على اساس ، وبلاغات كاذبة تقدم الى دوائر البوليس ضد فلان او فلان ، واموال تضيع هباء رغم الازمة الاقتصاديه المستحكمة الحلقات . فما هو السبب في كل ذلك ؟؟

اهو الفقر وحده ، ام الجهل وحده ؟؟ ام هما معا ؟؟

ان الحكومة قد شجعت بكل قواها التدهور الاخلاقي فقد سنت قانون الجرائم المشتركة ففتحت بابا واسعا للوشايات والاخبار الكاذبة ، واكثرت من فرض الضرائب الباهظة والغرامات المرهقة فافقرت اهالي القرى وارغمت ، عن طريق غير مباشر ، الكثيرين على السرقة للحصول على ما يقوم باودهم . واصغى رجالها الى البلاغات المزورة ، واتخذوا اجراءات شديدة ضد المبلغ عنهم ، قبل التحقيق عن صحة البلاغات ، فاوغروا الصدور ، وتركوا اولئك يغتنمون الفرصة للانتقام سواء بالتعدي على مزروعات اخصامهم او بسلبهم اموالهم !

ونحن لا يسعنا ، بعد طول التجربة ، الا ان نظن بان الحكومة ترغب في دوام هذا الحال الخطر ؛ فقد كان عليها ـ اذا كانت تريد رفاه البلاد وسعادتها ـ ان تخفف الضرائب ، وان تلغي القوانين الشديدة الصارمة ، وان تعين الفلاحين على متابعة اعمالهم بتاسيس مصرف زراعي يسلفهم الاموال بفائدة قليلة ، وان ... وان ...

ولكنها تصطدم دائما ـ اذا شاءت عملا صالحا ـ بصك الانتداب فهي ان لم تمعن في تنفيذ الخطط المرسومة لها بلا اشفاق ، لما تمكن اليهود من شراء الاراضي والحصول على الامتيازات الاقتصادية ! ولو لم تشدد في فرض الضرائب وسن القوانين الشديدة ، والاصغاء للاشاعات الكاذبة لما استحكم الخلاف ولما قويت الاضغان والاحقاد في نفوس القرويين !

ثم هي لا تحاول انقاذ البلاد من هذا التدهور الاخلاقي بفتح المدارس الكافية ونشر العلم كما تقتضيه الخطة الاصلاحية اللازمة ، فكيف نفسر عملها هذا ؟

بمثل هذه الاعمال يوطدون قدمهم في البلاد ليجعلوها لقمة سائغة في فم المغيرين عليها

فهل ادركنا ما يقصدون . وهل جاهدنا لاحباط ما يدبرون ؟

اللهم لا . فلنقبل اذن بالذل والعار والدمار فلم يعرف التاريخ بلادا نالت ما تريد وهي خاملة مستكنة خائرة العزم !

ومن طلب العظيم بذل العظيم ...

عبد الغني الكرمي

احذروا الخائنين المستترين

(واسمعوا ما يقوله شاب مخلص)

تناول رئيس تحرير هذه الجريده كتابا من صديقه الشاب المخلص السيد نصري غنطوس فاحببنا نشره في هذا المكان ليطلع القراء على امور خطيرة لا يصح السكوت عنها وليقارنوا بين اخلاص وطني لا حد له يجيش في قلب الصديق المفضال . ودسائس وشؤون مزريه يقوم بها فريق من الناس !

أخي عبد الغني

سألني عديد من الاصدقاء مرارا عن سبب توقفي عن الكتابة في الصحف بعد ان نشرت اليرموك كلمتي حول مقتل المرحوم جميل البحري ، وقد سألتني انت نفسك بعد ان كنت وعدتك بمتابعة الكتابة . ولهذا التوقف عدة اسباب سأبينها لك في ما يلي :

انت تعلم جيداً عظم اثر مقتل ذلك الشاب ، اعني المرحوم جميل في نفسي ، وقد تحدثت معك اكثر من مرة بهذا الشأن .

واحسب انك تعلم ايضا الضجة التي قامت حول تلك الكلمة البريئة التي نشرتها اليرموك والتي املاها على ضميري وحبي لبلادي وقومي ، لا فرق بين نصرانيهم ومسلمهم ! وانت تعلم عقيدتي الراسخة في قلبي بشأن الوحدة القومية الصحيحة التي تهزأ بالنعرات الطائفية . فالدين لله والوطن للجميع . وطالما تحدثنا في هذا الموضوع قبل مقتل البحري بزمان طويل !

ولكن أتعرف ، ايها الصديق ، ما قاله بعض من يدعون الفهم والوطنية عندما قرأوا كلمتي هذه ؟! قالوا ان نصري مأجور لا يبغي من وراء كتابته هذه الا نفعه الشخصي !! والاغرب بل الانكى ان هذا الكلام صدر عن شخص كانت له مواقف وطنية عديدة ، وكان يعد من حاملي لواء الجهاد والتضحية !! يا لشقاء الجهاد والتضحية !! فما قولك يا عبد الغني بهذا ؟؟

وما هي المنفعة التي اسعى اليها في كلامي الذي قلته سابقا ؟؟

هل قلت انه يجب قتل الاستاذ جميل؟ او هل اثنيت على الذين ضربوه فقتلوه ؟ انني استفظعت وما زلت استفظع تلك تلك الحادثة ، ولكن هل قلت بضرورة معافاة او مسامحة الضاربين او المحرضين — اذا كانوا موجودين — ؟؟

فهل اذا طلبت من عقلاء الفريقين ان يتركوا مجازاة من يستحق العقاب للقضاء واذا طلبت ان يحافظوا على اتحادهم المقدس لانقاذ وطنهم البائس ، اكون ساعيا وراء نفع خاص ، او مارقا عن وطنيتي او خارجا على العدل والمنطق ؟؟ فاين الخيانة القومية في ما قلته ؟ واين هي المصلحة الشخصية التي ابتغيها من وراء هذا الكلام

أيريد اولئك الذين اتخذوا الوطنية سبيلا للوجاهة والظهور ، فاذا حانت ساعة الاتيان بالدليل القاطع على وطنيتهم ارتدوا على اعقابهم ، أيريد هؤلاء ان يتبع الناس آراءهم فمن خالفهم من ذوي العقول عد خائنا لا يسعى الا لمنفعته الشخصية ؟ الا تعسا لهذه الامة ولهذا الوطن بهؤلاء الابناء الجاحدين الضارين !!

لا قيمة للارواح والاموال في سبيل الوطن الغالي المهدد . فالوطن فوق كل شيء ومحبته واجبة ، والتضحية من أجله أوجب فوق كل محبة وكل تضحية أخرى حتى ما كان من أجل الدين !

اما هؤلاء الاشخاص الذين يريدون التفرقة والانقسام ، ويدسون السموم القتالة لهذه الامة البائسة ويستترون وراء الدين ، فحري بنا ان لا نهتم باقوالهم وضجيجهم الفارغ . فاي دين يسمح لانسان ان يخون وطنه وابناء جنسه لمنفعته الخاصة ؟؟ الا يعلمون ان جميع الاديان تفرض محبة الوطن قبل محبة اي شيء آخر؟ الا يعلمون ان السيد المسيح مات لاجل غيره ، مات لاجل منفعة الانسانية !؟

انا اعلم ان هذه الفئة قليلة جدا ولله الحمد ، وانا انصح لبني قومي ان يحذروا هؤلاء الاشخاص ، وان يحملوهم على الرجوع عن طريقهم العوجاء الى الصراط المستقيم ، صراط تفضيل الوطن على كل شيء في هذا العالم .

هذا ما أحببت ان أقوله لك أيها الصديق حتى لا تحسب ان السبب في عدم كتابتي ناشيء عن ضعف في وطنيتي وجراءتي ، رغم علمي ان من اراد سلوك هذا المسلك عليه ان ينتظر سماع ما هو أشد من هذا الكلام . وهذا لن يقال من محبتي لوطني وقومي ، فليقل من شاء ما شاء فانا أقبل بالاهانة والشتيمة حبا برفع شأن وطني وبلادي . هذا واقبل من أخيك أطيب التحيات والتمنيات .

حيفا — نصري غنطوس

العلوم الطبيعية وعلماء الدين

منذ اربعة اجيال وصلت اشعة شمس الحضارة الغربية الى الشرق وصار مفكروه يشغلون افكارهم بها ليقتبسوا منها ما ينقصهم ويمدون ظلا ظليلا يقيهم حرها وهم بالعراء وعارض بذلك علماء الدين وقالوا انها تفسد العقائد والاخلاق ، وتضاربت الافكار ثم انقلب الامر الى تشادد وبغض ، وتطرف الفريقان بافكارهما حتى بغض علماء الدين هذه العلوم واهلها بغضهم للكفر وبغض العصريون الدين لانهم عدوه سبب التاخر واصبح الناس في حاجة الى علماء معتدلين ليكونوا رايا وسطا بين الرأيين فيجمع بين علوم الدين والدنيا فظهر السيد الافغاني والشيخ محمد عبده والكواكبي وغيرهم ولكن امراء المسلمين وملوكهم لم يكونوا حكماء عادلين فبدلا من ان يأخذوا بيدهم ويساعدوهم على تكوين فريق معتدل يملأ الهوة السحيقة بين الفريقين اضطهدوهم وشردوهم فلم يستفد منهم الا القليل مثل سعد باشا والامير شكيب واحمد زكي باشا وكل هؤلاء قد اشتغلوا بالسياسة والادب فلم يسدوا هذا الفراغ الذي اوجده غلو المتدين وجفاء العصري فرسخت عقائد الفريقين وتطبق بالعمل في نهضة الكماليين الاتراك الذين جفوا الدين وحطوا من قدره حتى تبعهم في ذلك الروس والفرنسيس واصبح الاصلاح الديني عندهم من اصعب الامور وكذلك طبق بالعمل الغلو الديني في نجد حتى اصبح الاصلاح العصري فيها من اصعب الامور مما تخشى عواقبه في البلادين ولا تستقيم نهضتهما على حال .

اما باقي البلاد الاسلامية وخصوصا العربية فلا تزال في نزاع وانها لا شك عندها وقت كبير لايجاد فئة معتدلة تملأ الهوة السحيقة بين الفريقين وتسير

﴿ البقية في الصفحة الثالثة ﴾

عكا – لمراسلنا

تصحيح خطأ

ذكرت في الرسالة السابقة ان الخوري الذي لعن الامه العربية امام فرقة الكشافة كان خوريه قرية البصة ، وهذا خطأ والصحيح انه خوري البعنة ، وقد حدثني احد شباب تلك القرية الشيء الكثير عن هذا الرجل

اين البلدية ؟

امطرت السماء ليله السبت وابلا من المطر ولما اصبح الصبح وجدنا الشوارع ملاءى بالوحول وبرك الماء

فنحن نوجه هذه الكلمة الي المجلس البلدي ليصلح الطرقات من الحفر التي فيها وخصوصا لان الشتاء على الابواب

الشباب

ذهبت الى فئة من الشبابه اعرض عليهم اوراق اليانصيب التي كتبت عنها كلمة في رسالة سابقة فرفضوا اشراءها . واتى اليوم مصارع اجنبي فتهافت الناس – وبالحرى هؤلاء الشباب – على شراء التذاكر افواجا افواجا

الحكم على الخضرا

تلقينا خبر الحكم على الاستاذ صبحي بك الخضرا بغير دهشة ولا استغراب لاننا كنا نتوقع مثل هذا الحكم المقصود منه اقصاء هذا الرجل الوطني العامل عن ميدان الجهاد ولن نستغرب ما صب وما سيصب على رؤوس العاملين المخلصين من الارزاء والاضطهاد

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى فرع الدوحة اليشرطية الانسة هند شقيقة الاستاذ الهادي اليشرطي شيخ الطريقة الشاذلية ، من عمر يناهز العشرين . فتهافت الناس على تعزية شقيقها الجليل رحمها الله رحمة واسعة والهم شقيقها وآلها الكرام الصبر والعزاء

فرقة مصر

علمنا ان فرقة مصر التمثيلية ستقيم حفلتين في عكا في يومي الثلاثاء والاربعاء تمثل فيهما روايتي المغارة المسحوره والموت المدني

أخبار محلية

غربــــــان السوء

كان اسفنا عظيما عند ما رأينا فريقا – وأن كان ضئيلا – من ادباء اخواننا النصارى ومتعلميهم ساعين لتفريق الصفوف بدل ان يكونوا اول الدعاة لازالة الخلاف وتأليف القلوب .

فقد طلعت علينا جريدة الزهور في عدديها الاخيرين وفيهما مقالات محرورة بقلم كتاب عرفنا اكثرهم ؛ وقد وصفنا الاثر الذي خلفه العدد الاول في قلوب العقلاء في هذا البلد ، اما العدد الثاني فلا يقل عن سابقه سعيا وراء التفرقة والكيد للوطن المنكود . ونحن نهجر الرصيفة الزهور هجرا جميلا ونتحاشى الرد عليها ما امكن ، وذلك لاننا لا نريد ان نناقش الكتاب في خطيئاتهم حتى لا نقع في مثلها .

على انه يسرنا ان تكون الاكثرية الساحقة من اخواننا النصارى قد قدرت حرج الموقف ، واعلنت بحزم ، في المجتمعات الخاصة والعامة ، مقاومتها لكل فكرة ترمي الى توهين الروابط الوثيقة بين المسلمين والنصارى ، اي بين اصحاب هذه البلاد وحماتها . وقد سمعنا الكثيرين يصرحون بان العاملين للتفرقة يسيئون في الدرجه الاولى لخذال الامة ويضرون بمصالح النصارى المرتبطة بمصالح المسلمين .

وقد قلنا ، ولا نزال نقول ، ان الموقف الحاضر حرج ؛ وان الوضع السياسي المضطرب الذي يواجهه اهل البلاد الان لن يمكن ان نتخطاه الى موقف اكثر أمنا ونفعا للوطن العزيز اذا لم يكن ائتلاف متين وسواعد حديدية وقوى جبارة تتضافر لرد تيار المستعمرين وغيرهم أولئك الذين ينتظرون انصداع الاتحاد وحدوث التفرقة التي كانوا ولا يزالون ينشدونها . . على انهم لم ينالوا ولن ينالوا ما يبتغون ان شاء الله !

وكلمتنا الاخيرة الى غربان السوء المضللين الذين يبثون السموم ويفسدون النفوس ، ويعملون لتفريق الصفوف ، ان يقبعوا في اوكارهم القذرة النتنة ، فهم ليسوا الا محرضين ، مفسدين ؛ مأجورين ، مهما عظمت مكانتهم وسما قدرهم . . . فليحذرهم العرب ولينبذوهم حتى لا يتركوا لهم مجالا لمتابعة دسهم وكيدهم واجرامهم

حادثة مزعجة

بليت كل امة بفئة من جهلتها الذين يتأثرون بكل ما يلقى على اسماعهم ، واصلاح اخطاء هؤلاء الجهلة يتعب العقلاء ويؤسفهم .

ومن الامثال التي نسوقها على ذلك ما حدث في الحارة الغربية بالقرب من محطة الكرمل . فقد كان فيها لحام مسلم اسمه محمد الشامي . وقد ازعج وجوده هناك ، بعد حادثة المقبره ، بعض المتهوسين . فضايقوه مضايقة شديدة بشتى الوسائل حتى ارغموه على ترك المحلة ! !

حراج ...

اسمعنا بعضهم ان هناك اشخاصا تفضلوا بالنزول عن « حقهم » في اقامة الدعوى على (اليرموك) بتهمة انتهاك حرمة المحاكم ! ! !

ولسنا الان في معرض التحدث عن هذا « التفضل » ، ولكننا نعلن استياءنا من القول الهراء ، ونطلب الى اولئك الاشخاص الذين يكيدون لهذه الجريدة ان يكيفوا اعلاتهم علينا كما يريدون !

وامام قدس القضاء يعلو الحق ويزهق الباطل .

(((:)))

السكرتير العام الجديد

ينتظر ان يصل السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين يوم الخميس القادم « غدا » فيستقبل استقبالا رسميا ويستلم فورا زمام وظيفته .

اما المندوب السامي فلم يعين بعد يوم حضوره وفي الغالب انه سيحضر في الاسبوع الاول من الشهر القادم ، اسيء بعد وصول الدكتور شايلز وكيل وزارة المستعمرات بايام قليله

حفلة تكريم

من المنتظر ان تقام حفلة تكريم للوطني المجاهد شكري بك القوتلي قبيل سفره الى سوريا بعد السماح له بدخولها عقب منع طويل

نداء

الى ملوك الاسلام وشعوبه جميعا

ننشر في العدد القادم النداء البليغ الذي رفعته جمعية الشبان المسلمين في القاهرة الى ملوك الاسلام وشعوبه والجميات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بمناسبة محاولة فرنسا تنصير مسلمي البربر بالقوة

عاطفة وطنية

رزق كل من السيدين احمد حسن اليوسف والشيخ حماده عبد الغني من قرية السميرية التابعة لعكا ولدين فسمى الاول ابنه (محمد جمجوم) ، والثاني (عطا الزير) وهما اسما الشهيدين المعروفين اللذين اعدما في ١٧ حزيران الماضي

الخط الجوي

بطريق فلسطين

وصلت اول طيارة من قبرص الى الاسكندرية يوم الجمعة الماضي بطريق حيفا

وقد تقرر ان تقوم الطيارة من الاسكندرية الى حيفا فقبرص كل يوم اربعاء ، وتصل الاسكندرية عائدة من قبرص بطريق حيفا كل يوم جمعة . وحموله هذه الطيارات ١٥٠ طنا واجرة الراكب سبعة جنيهات

النواب المصريون

يطلبون دعوة البرلمان للانعقاد

اجتمعت الهيئة البرلمانية الوفدية في النادي السعدي عدة اجتماعات للبحث في قضية عزم الوزارة على تعديل قانون الانتخاب ؛ وقررت كتابة عريضة وتقديمها لجلالة الملك .

وها نحن نقتطف بعض فقرات من هذه العريضة التاريخية :

هذه يا صاحب الجلالة هي حال الامة وهذا هو حظها من الدستور في عهد وزارة اسماعيل صدقي باشا المتربعة في كراسي الحكم المناجزة للامة والتي تدفع جيش البلاد ليكون حربا على دستور البلاد .

وأخيرا ها هي الامة ترى نفسها امام خطر داهم وشر مستطير . ذلك ان الوزارة اعلنت بلسان رئيسها أنها تشتغل فعلا بتعديل الانتخاب لتستصدر مرسوما بذلك التعديل الذي يسهل عليها تلفيق كشوف الناخبين والعبث بعمليات الانتخاب ونتائجه وتمهد به باساليب سنة ١٩٢٥ التي كشفت عنها حوادث انخطاب والمحلة الكبرى وغيرها وهو تعديل يخشى لو تم ان يدفع بالبلاد الى امور شديدة الخطر وخيمة العواقب . لا يعرف انسان كيف مبتداها ولا أيان منتهاها .

وليس تعديل قانون الانتخاب من الامور التي تحتمل التأخير خصوصا وان قانون الانتخاب الحالي قد تعاقب عليه برلمانان وست وزارات بدون تعديل فضلا عن أن مجلس النواب الحالي هو نتيجة انتخابات حرة جرت في ظل وزارة محايدة برياسة صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ الان فجاءت هذه النتيجة مطابقة تمام المطابقة لمشيئة الامة وممثلة لها أصدق تمثيل .

وبما ان المادة ٤١ تشترط دعوة البرلمان فوراً الى انعقاد غير عادي وعرض مثل هذا التشريع عليه في اول اجتماع له فاذا لم يعرض او يقره احد المجلسين زال ما كان له من قوة القانون . ومسلك الوزارة في أحاديث رئيسها واضح الدلالة على انها لا تنوي دعوة البرلمان لتعرض عليه مرسوم التعديل الذي تعتزم استصداره وان نيتها بالعكس متجهة الى الحل لتجرى انتخابات جديدة تحاول بها الوصول الى تكوين مجلس جديد من صنعها ولا يمثل ارادة الامة .

وبما انه ليس مما يتفق مع حقوق الامة ولا من مصلحة الامن في البلاد ان تجد الامة نفسها أمام أمر واقع يسلبها حق الانتخاب المباشر الذي كسبته بالطرق الدستورية الصحيحة . وان تستأثر السلطة التنفيذية بتشريع تحدد فيه وسائل اختيار الامة لوكلائها الذين ينوبون عنها في تشريعها ومراقبة السلطة التنفيذية في اعمالها خصوصا وان الوزارة التي تباشر التشريع تقف من الامة موقف الخصومة وتناصبها العداء .

وبما انه من حق ممثلي الامة الحريصين

اللجنة التنفيذية

تعقد اللجنه التنفيذية العربية اجتماعا عاما يوم الجمعة في ٢٦ الجاري . ومن المنتظر ان تبحث بحثا جديا في تسرب اخبار اللجنة الى دائرة البوليس .

قاضي حيفا

سافر صاحب الفضيله الشيخ صبحي افندي خيزران قاضي حيفا بالاجازة . وسينوب عنه مدة اجازته فضيله الشيخ مطيع افندي الدرويش احمد قاضي جنين

السنة اليهودية

احتفل اليهود يوم امس (الثلاثاء) بعيد راس السنة اليهودية الجديده

اعمال المتمدنين

لايزال اشخاص اوروبيون يقومون بتهريب المواد المخدرة الى مصر وبلاد الشرق العربي . ولم ننس بعد فضيحة المعامل الكيماوية السويسرية التي ضبطت منها كميات من الكوكايين والهيروئين برسم التهريب الى مصر !

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان هؤلاء المهربين – حملة شعلة المدنية الى الشرق – قد نقلوا مركزهم الرئيسي الى الاستانة اذ ضبطت كميات كبيرة من هذه المخدرات والمغيبات في باخرة رومانية مسافرة الى مصر تعضدهم في اعمالهم شركات مالية قوية

ويقول مكاتب الديلي تلغراف ان مصرا قد اتخذت قاعدة للترانسيت ومركز التوزيع المخدرات في بلاد الشرق الادنى

على ما كسبته من الحقوق وعلى استتباب السكينة والسلام في البلاد ان يقولوا كلمتهم في هذا التعديل قبل أن يتم بالفعل .

نتشرف بان نطلب دعوة البرلمان باقرب وقت الى اجتماع غير عادى للنظر فيما اعتزمته الوزارة من تعديل قانون الانتخاب رقم ٤ لسنة ١٩٢٤ واتخاذ القرار الذى يراه المجلسان في ذلك .

. . . .

(بقية الصفحة الاولى)

بالنهضة فى طريق امين متين لا يخشى عليها خطر ولا تضيع شيئا من امور الدنيا والدين فتبنى بنيانا شامخا متينا كذلك البناء الذي رفعه اجدادهم فى القديم

وعلينا ان نبين للفريقين منافع العلم الدينى والعصري فالعلوم العصرية والتي يسميها علماء الدين بالعلوم الطبيعية هى علوم قد هيأها اجدادنا العرب فى صدر الاسلام ونقحوها فدخلت نظرياتها الى اوروبا فطبقتها وهى منصوص عليها في القرآن الكريم القائل (او لم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأى حديث بعده يؤمنون » والنظر هنا بعين الفكر والبصيرة اى بالفكر لا بالعين الباصرة . وقد جربت ان التفكير فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء يأتى واضحا من العلوم العصرية فمثلا من مباحث علم الطبيعة التبلور وان الماء حينما تصل درجة حرارته الى ماتحت الصفر يتحول الى اشكال بلورية غريبة فى شكلها ونظامها الدقيق وكذلك مباحث هذه العلم الاخرى وغيره من العلوم العصرية الاخرى وخصوصا ما يتعلق بالآلة المكبرة فهى تزيد المؤمن اعتقادا بان هذه الاشياء العجيبة المنتظمة الصنع هى صنعة قدير عظيم لا كفؤ له ولا يستطيع عقل البشر الاحاطه بكل مصنوعاته ومخلوقاته .

وهذه العلوم العصرية والمسماة عند علماء الدين بالعلوم الطبيعية تدور مباحثها على سنن كونية وهى ترسخ اعتقاد المؤمن وتدله بان هذه السنن قد وضعها ونظمها حكيم خبير

ونحن مضطرون بحكم القرآن الكريم ان ندرسها لنستفيد منها ونعد عن طريقها القوة حيث يقول (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من منهم لا تعلمونهم الا يعلمهم) والعدو لا يرهب بمثل قوته واعظم فمن هجم بحجر على المسلح بالسلاح النارى والغازات السامة يهزأ به الاخير اما لو كان مسلحا بمثل سلاحه فانه يضطر على مسالمته فالقوة اليوم غازات سامة وقنابل وطيارات ورشاشات وبواخر والات وادوات لا نستطيع الحصول عليها والقدرة على استعمالها والقيام بامر القرآن الكريم الا بعد ان نتعلم العلوم العصرية الطبيعية فاذن نحن مضطرون لتعلمها بنص القرآن وان احجمنا نعصى امر الله تعالى اما الخوف من الزيغ بدراستها فهو من ضعف العقيدة فمن كانت عقيدته متينة فانه كلما درس هذه العلوم زادت عقيدته رسوخا وزاد ايمانه قوة .

اما لفظة طبيعة (Nature) فى هذه الكتب فمنه ما يكون على نحو قولنا الدنيا والدهر والزمان والمؤمن ياخذ على حسب اعتقاده وغيره ياخذه كما يشاء وعلى عالم الدين ان يحذرنا المزالق ولا يمنعنا عن دراسة هذه العلوم التى عليها امر دنيانا وحمايتنا ولا يحق لعلماء الدين ان يمنعونا عن ذلك ولا ان يتداخلوا بهذا الامر بعد ما ورد فى حديث النخل المشهور القائل (انتم اعلم بامور دنياكم » اما من يكفرون من يدرس هذه العلوم فليسوا اعلماء بل هم جهلة متنسكون قال عنهم الامام علي « قصم ظهري اثنان جاهل متنسك وعالم متهتك)

وبعد ان علمنا هذا فلا يحق لنا أن نتهم الدين لانه يامر امرا صريحا بتعلم هذه العلوم وهو يامر بالعمل للدنيا مع الدين فقد جاء بالحديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا ويجدر بنا ان نقبل على الدين ونتنور بما جاء فيه من الحجج فنفهمها المتنطعون الذين يحشون الادمغة بالسخافات والاساطير التي يطردها العلم من الادمغة وهم يظنونها الدين مع ان الدين والعلم توأمان فالدين بحد ذاته علم من العلوم فالقران يقول (علم الانسان ما لم يعلم) وقل رب زدنى علما والحديث يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . وكل نهضة بلادين وعلم تكون متزعزعة خشنة قاسية وهذا الغرب المتحضر يئن من الفوضى وقلة المادة الحقيقية التى نتجت من ترك الايمان فعلى علماء الدين ان يقبلوا على علوم الدنيا فيتفهموها وعلى العصريين ان يقبلوا على علوم الدين فيحيوا قلوبهم بها فيخلصونا من تنازع مزقنا شر ممزق

نابلس احسان النمر

العراق

الاتفاقية العدلية

الجديدة

بين العراق وبريطانيا العظمى

المادة الاولى — ان النظام القضائى الخاص المؤسس لمصلحة بعض الاجانب بموجب الاتفاقية العدلية يلغى فوراً ويطبق نظام قضائي موحد على جميع العراقيين والاجانب على حد سواء .

المادة الثانية — لاجل تسهيل تأسيس وتطبيق النظام الجديد قد اتفق على انه سيكون من الضرورى الاستمرار على استخدام عدد محدود من الخبراء القانونين البريطانيين في وزارة العدلية وفي محاكم العراق ينتخبهم صاحب الجلالة ملك العراق بموافقة صاحب الجلالة البريطانية على ان يخول هؤلاء الخبراء سلطات قضائية وفقا لقوانين العراق . وعليه يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق بان يستخدم تسعة خبراء قانونين بريطانيين بشروط لا تقل ملائمة عن الشروط الموضوعة في اتفاقية الموظفين البريطانيين المؤرخة فى ٢٥ مارت سنة ١٩٢٤ وبعقود مدتها عشر سنوات من تاريخ دخول هذه الاتفاقية فى حيز التنفيذ . ويتعهد جلالته ايضا بان تشغل عادة الوظائف الاتية بموظفين بريطانيين من الخبراء القانونيين السالف الذكر .

١ — مستشار قضائي بريطانى

٢ — رئيس بريطاني لمحكمة الاستئناف والتمييز ،

٣ — رؤساء بريطانيون لمحاكم البداية والكبرى فى الاماكن الاتية : بغداد والبصرة والموصل وفى الاماكن الاخرى التي قد يتفق عليها فيما بعد .

الماده الثالثة : يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق بان يضع نصوصا لما يأتي :

أ — ان يكون الممثل القنصلي فى العراق لاية دولة أجنبية في الاوقات المعقولة — على ان تراعى أنظمة الشرطة والسجون المعتادة — حرية المخابرة والاتصال مع اي فرد من رعايا تلك الدولة يكون تحت التوقيف في العراق .

ب — كل شخص يحضر بصفته فريقا فى قضايا جزائية ومدنية وليس لديه علم كاف باللسان الرسمي المستعمل افهم الاستجواب او التحقيق او المرافعة يكون له الحق في ان يطلب بان تترجم له جميع المحاضر الى لغته عندما يكون ذلك ممكنا واذا لم يمكن فالى اللغة الانكليزية او الفرنسية .

ج — ان لا تدخل دار او ابنية اخري بامر موقع من قبل حاكم ويستثنى من ذلك عندما تكون الشرطة قائمة بتعقيب شخص وجد متلبسا بالجريمة او مفوضة بالقاء القبض عليه .

المادة الرابعة — فى الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية للاجانب وفى غيرها من الامور التجارية والمدنية التى جرت العاده على ان يطبق فيها قانون بلاد اخرى يجب ان يكون التطبيق المذكور وفقا القواعد القانون الدولى الخاص . ينظر فى دعاوى الاحوال الشخصية للاجانب من قبل المحاكم المدنية وذلك من دون مساس باحكام اى قانون يتعلق باختصاص المحاكم الدينية او بسلطات القناصل فيما يتعلق بادارة تركات رعاياهم مما قد يعترف بها باتفاقيات معقودة من قبل الحكومة العراقية وفي مسائل النكاح والطلاق والنفقة والمهر والوصايه على الصغار وانتقال الاموال المنقولة فارئيس المحكمة التي تنظر في الدعوى واذا كانت الدعوى استئنافية او تمييزيه فارئيس محكمة الاستئناف والتمييز التي تنظر فى الدعوى ان يدعو القنصل الاجنبى الذى يخصه الامر او ممثل القنصلية الى الحضور كخبير لابداء المشورة في قوانين الاحوال الشخصيه المختصه .

شركة تحسين

الدخان الفلسطينية المحدوده بنابلس

تدعو الادارة حضرات المساهمين بمكتب الشركة للاجتماع السنوي المعتاد في مساء يوم الخميس (اي ليلة الجمعة) الموافق ٢ تشرين اول سنة ١٩٣٠ الساعة الواحدة عربى بعد المغرب وللمذاكرة فى شؤون الشركة .

الاداره

الوكيل المتجول

يتجول الان فى مدن فلسطين وكيل هذه الجريدة المتجول السيد اسعد كمال للاهتمام بشؤون اشتراكات الجريدة فنرجو من المشتركين الكرام اعتماده

رشوة لموظف

علمنا ان محمد ونمر ولدى ديب العمر من زرعين قدما لمحمد افندى السيد احد موظفى السكة الحديد جنيهين واربع دجاجات كرشوة لادخالهما في السكة فابلغ الموظف المذكور رئيسه بالحادثة ، فاقام الرئيس الدعوى على الاثنين ، والتحقيقات جارية

تلغرافات

اضطهـــــــــاد فظيع

اعدم فى موسكو ثمانية اشخاص وحكم على ٤٠٠ شخص بالنفى الى سيبريا لمدة طويله بتهمة ادخار النقود ! وحيازة اوراق مالية اجنبية !

في تركيـا

تتطور الحوادث فى تركيا بسرعة فقد نقلت انباء انقرة خبر استقالة وزير العدلية التركية .

ويشاع ان عصمت باشا نفسه ، وهو رئيس الوزارة قد استقال ايضا بسبب الحالة اوجدها تأليف الحزب الجمهورى الجديد في البلاد .

سرقة الفاتيكان

القى البوليس القبض على ١٨ شخصا فى روما بتهمة سرقة مجوهرات ثمينة وتحف غالية من متحف الفاتيكان ولكن البوليس لم يعثر على المسروقات فاكتفى باتخاذ تدابير لمنع تهريبها الى الولايات المتحدة . . .

في المانيا

دارت مناوشات بين الشيوعيين والفاشستيين فى المانيا ، وحدثت مشاجرات فى برلين . وقد صرح الهر جوبيلس زعيم الحزب الفاشيستي بان حزبه اذا كان لا يستطيع القبض على ازمة السلطة بطريقة قانونية فانه سيقبض عليها بطريقة غير قانونية .

ومما يثير قلق الدول ان الفاشستيين قد فازوا بالانتخابات فوزا باهرا على اساس برنامجهم الذى ينحصر في الغاء معاهدة فرساي والغاء مشروع التعويض ، وانشاء جيش الماني كبير .

الانتخاب فى بولونيا

اخذت الحرب الانتخابية في بولونيا شكل التخريب والتدمير ، فالاحزاب المتنافسة فى حاله هياج شديد ، ولا يمضي يوم دون شجار بين انصار المارشال بلسودسكى ، رئيس الوزارة والاشتراكيين والظاهرة الغريبة ان رئيس الوزارة اعلن حمله شعواء على المعارضين بلهجة صريحة وأعلن ان « خطة تهشيم العظام » فى نظره خير علاج ، وهدد باعتقال فوج آخر من المعارضين لسياسته .

كرم حاتمي

جاء فى نبأ من بمباى ان اللورد آروين حاكم الهند العام رأس المجلس التنفيذي (الاداري) الذى عقد فى سملا ان حكومت الهند وافقت على قرارات اجماعية فى ما يتعلق بكل امر من الامور التى اشارت لجنة سيمون باتباعها في ادارة الهند المستقبلة والمفهوم عموما ان ما اشارت به الحكومة فى قراراتها يتجاوز من بعض الوجوه ما اشارت به لجنة سيمون

وقد لقيت الانظار التى يبذلها الاستاذ الكسندر لحمل غاندي وبانديت موتيلال وجاواهارلال نهرو على توقيف حرب المقاطعة .

والمفهوم ان هذا الاستاذ سمح له بمقابله غاندي فى سجنه وهو مسافر الان الى موسوري التى تبعد ثمانين ميلا عن سملا للاجتماع بباندیت موتيلال الذى افرج عنه اخيرا

وقد حملت الديلي ميل على السر اوستن تشمبرلن حمله شعواء وقالت انه لا يجوز ان يكون عضوا عن المحافظين فى المؤتمر الانكليزى الهندى

حركة تبشير

واسعة النطاق في الاندونيسيا

قالت الرصيفة (حضرموت) لسان حال الجالية العربية في جزر الهند الشرقية الهولندية ، ما يلي :

حادث مراسل شركة (انيتا) التلغرافيـة البارون (بونزلايرفن دوبلدم) وهو احد زعماء الاحزاب النصرانية بهولاندا وعضو البرلمان الهولندي .

وبعد ان ادلى البارون بنظريتـه عن الحالة العـامـة في الاندونيسيا قال : انني مسرور جدا من سرعة انتشار النصرانية في هذه البلاد فانه في مدة سنة واحدة قد تنصر بجاوا زهاء الف مسلم بالغين الرشد ، وهذه الجمله لا يمكن ان يقال عنها انها جملة قليله سيما في مثل هذه الاونـة التي إقام فيها الاهالي بمختلف الحركات وشتى النهضات واذا اضفنا الى هذه الجمله ما قام به مبشرو البروتستان فاننا نجدهم قد ادخلوا زهاء مليون نفس من الاهالي في النصرانية .

ويؤمل البارون المشار اليـه ان توجد في الاندونيسيا طائفـة سياسية نصرانية تهتم بسير سياسة هذه البلاد لتكون عمادا قويا للنصرانية في المستقبل بالاندونيسيا

ويعتقد البارون ان المـدارس المصطبغة بالصبغـة النصرانية هي التي اوجدت طبقـة راقيـة من المتنصرين في الانـدونيسـيا كمتنصرى لاية ميناهاسا (سليبس

(اليرموك) يظهر ان جميـع الحكومات النصرانيه ، لا فرنسا وحدها ، تسعى لتنصير المسلمين

اعلان

نومرو ١٨٢ بداية حقوق

الى الخواجة يوسف بن عبدالله حموضه التاجر والملاك من اهالي حيفا والمجهول الاقامة .

نبلغك ان الدعوى المرفوعة ضـدك مـن طرف شركة عبـد الرزاق العمر وشركاه من البصرة بطلب اعلان افلاسك لقاء مبلـغ الف وخمسماية جنيـه انكليزى قد تعين رؤية الحكمة بهافي الساعة ٨ من صباح يوم الخميس الواقع في ٣٠ تشرين اول سنـة ٩٣٠ فعليـه يجب حضورك في الموعد المذكور لمحكمة مركزية حيفا وان تخلفت او ان لم ترسل وكيلا عنـك ترى المحكمة بحقـك غيابا ولا يقبـل اعتراضك الا لعـذر قوى اقتضى اعـلان الكيفيـة حسب الاصول تحريرا .

دار للاجار

دار كبيرة محتوية على احدى عشرة غرفة مع منافعها الحـاوية على الشروط صحية التامة الكائنة في البوابة الشرقية لملك نورالله معدة للاجار . راجعوا كال فندى نورالله .

اليرموك تتساهل في اجر الاعلانات

وليس لدينا ما يفهمنا طريقة الهولنـديين في تنصير المسلمين في مستعمراتهم ولكننا لا نستبعد ان يكونوا مثل فرنسا في استخدام القوى والتشريع لحمل المسلمين على تغيير دينهم او التظاهر بذلك عـلى الاقل رهبة من الظلم والاضطهاد واسنه الحراب .

اذا زرت نابلس

فاقصد

لوكندة الجزيرة

الممتازة بموقعها الصحى النشيط وفرشها الوثير الفاخر . ومطعمها الحاوي على الذ واشهى المأكولات العربية والافرنجية

لوكندة الجزيرة امام السينما الوطنية

لماذا يعامل الوطنيون

المطبعة الاهلية التجارية

لانها :

لم تؤسس الا لخدمة الامة

لان ليس للطمع فيها مجال

لان شعارها التضحية والاخلاص

« وفضلا عن ذلك » :

فهي مستعدة لطبع الكتب والمجلات والجرائد والاشغال التجارية بكل عناية واتقان

التجربة اكبر برهان

الرجال المتأنقون

في هذه البلاد وفي كل اقطار العالم اصبح كل رجل عاقل يفهم اهمية الثياب الممتازة لتحسين مظهره الخارجي وزيادة اناقته ورشاقته لهذا ترى ان الاكثرية العاقلة من شيوخ وشبان وسيدات لا تصنع البستها الا في محل :

عادل الظاهر

عنوان الاناقة والرشاقة والجمال

مستعد لصنع الروب للمحامين بصورة متقنة

والتجربة اكبر برهان

حيفا — حارة اليهود ملك الديك

جائزة كبيرة

لمن يثبت ان في الصابون الوطني

ماركة القمر والنجمة

اي غش او اية مادة اجنبية فهو مصنوع من اجود انواع زيت الزيتون الصافي يعمل في نابلس في مصبنة الوطني .

الحاج سعيد افندى عبد المجيد

استعملوه دائماً ، فقد عرف الوطنيون محاسن هذا الصابون الممتاز فاقبلوا عليه واتخذوه صابونهم المختار .

شجعوا مصنوعاتكم الوطنية ، فهى اساس استقلالكم . واستعملوا احسن انواع الصابون النابلسي .

المطبعة الاهلية التجارية

المخزن الشرقي لصاحبيه

توفيق الصناديقي

حيفا — فلسطين

هو اقدم واكبر محل في فلسطين للموبيليا الافرنجية والعربيـة المصنوعة على احدث طرز وامتنة وافخره

تجد فيه جميع انواع الموبيليا الشامية والبيروتية من طقومة كنبايات وفوتيلات وخزائن ومغاسل وطاولات الوسط وبوفيات وفيتريئات وبورشابوات وطقومة قش وكراسي قش وخيزران وهزاز وتخوتة نحاس من احدث طرز

والسجاد العجمى والافرنجى للارض وللتعليق وموزاييق مطعم في طاولات للعب وطاولات وسط وفوتيلات على اختلاف انواعها وبضائع نحاسية من صدورة وطقومة قهوة منقـوشة . وبضائع صدفية من جميع الاشكال والانواع

زر المخزن في البوابه الشرقية ملك كركبى ومنصور يبورك مـا تجده من البضائع المذكورة المصنوعة على اخر طرز واسلم ذوق وافخر جنس

ولهم معمل بجوار الجامع الجديد لصنع الموبيليا للافراح ومكاتب ولوازم الحكومة حسب الطلب بموجب كاتالوجات حديثة وموديل جديد والتجربة اكبر برهان

شجعوا مصنوعاتكم الوطنية

ان الواجب الوطني يقضي على كل عربي بان يشجع وينا صر المصنوعات الوطنية حرصاً على ثروة البلاد من ان تتسرب الى ايدى الاجانب .

شركة تحسين الدخان الوطنية

تصنع افخر الدخان واجوده واتقنه وعمالها وطنيون ورأسمالها وطنى صرف ، فاقبلوا على تدخين سكائرها وهي

الاديب • العفاف • التوفيق • العلم

ودخان العفاف خاص للسيدات ، دقيق الصنع ، حريرى الفم ، وهذه الاجناس كلها من احسن الدخان الوطني واطيبه رائحه وانقاه مادة ، وارخصه سعراً .

جربوها مرة واحدة تصبحوا من مدخنيها الدائمين .

صيدلية الحنفى

فتحت هذه الصيدلية الحديثة في حيفا بموقع :

« البوابة الشرقية بملك نورالله »

سداً لحاجة الوطنيين الى صيدلية وطنية يجدون فيها الادوية الطبية والمستحضرات الكيماوية على اختلافها ، بالطرق الفنيـة . وفيها احسن انواع العطور والكريم لتطرية الوجه وازالة النمش والكلف وصبغات الشعر وبودرة لازالة الشعر . وكلها باسعار رخيصة جداً ولا ابتغي من وراء عملي هذا غير ارضاء الاهلين والاصدقاء . وتجاربي العديدة وخبرتي الطويلة مدة ١٤ سنة في المدن الكبرى والمستشفيات الراقية تشهد لي باتقان فن الصيدلية والله الموفق .   عبد القادر خليل

صاحب صيدليه الحنفى ومديرها

سيروتون

• الشراب المقوى والمغذي •

يكسب صحة ونشاطاً   اطلبه من الصيدلية التي تعاملها

اعلان من الادارة

يمكن الاشتراك باليرموك على النحو الآتي

عن سنة	في فلسطين	جنيه ونصف
« «	« الخارج	جنيهان
عن ستة اشهر	« فلسطين	٨٥ قرشا
« «	« الخارج	جنيه
عن ثلاثة اشهر	« فلسطين	٤٥ قرشاً
« «	« الخارج	٦٠ قرشاً